### سليمان في سويسرا وبري إلى فرنسا وجنبلاط إلى سورية

# لبنان: شراء الوقت «الموضة» الأكثر رواجاً في ملاقاة المواجهة المؤجلة

| بيروت ـ من وسام أبو حرفوش |

تبدو «الموضة السياسية» الاكثر رواجاً في بيروت الآن هي «شراء الوقت». فالجميع يمضون في هذه «اللعبة» في انتظار القرار الظني في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، المرتقب صدوره قبل نهاية السنة، وربما خلال اسابيع.

واللافت انه بعدما تأكد وجود استحالتين: استحالة حصول تسوية تطيح بالمحكمة الدولية وقرارها الظني، واستحالة «قلب الطاولة» بالفوضى او العصيان، تنصرف قوى الصراع الى اللعب في الوقت الضائع على حافة المواجهة المؤجلة.

ويتيح هذا «الستاتيكو الهش» للمسؤولين اللبنانيين اخذ قسط من الحركة المحدودة الفعالية، فرئيس الجمهورية ميشال سليمان غادر الى سويسرا للمشاركة في القمة الفرنكوفونية التي يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ورئيس البرلمان نبيه بري يغادر الى فرنسا بعد غد الاثنين في زيارة تشمل اجراء محادثات مع ساركوزي، في الوقت الذي ترددت معلومات عن عزم رئيس «اللقاء الديموقراطي» وليد جنبلاط «السفر» الى دمشق غداً لإجراء مباحثات مع الرئيس السوري بشار الاسد.

هذه الحركة اللبنانية تجري بالتوازي مع حراك اقليمي ودولي اكثر حيوية اطل اخيراً من باريس عبر المباحثات التي يجريها مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى جيفري فيلتمان مع دوائر الاليزيه والخارجية، وسط معلومات عن احتمال عقد اجتماع لوزراء خارجية الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ومصر والمملكة العربية السعودية لمناقشة الوضع في لبنان، في ضوء القلق المتزايد على الاستقرار فيه.

والاكثر اثارة للانتباه هو ان الدوائر المراقبة في بيروت تتعاطى مع مجريات الوضع اللبناني على قاعدة ان «لا تسوية ولا انفجار» في الأفق، مما يفسر بقاء هذا الوضع «تحت السيطرة»، رغم المعلومات التي تتحدث عن ان المعارضة ستعاود طرح ملف ما يسمى «شهود الزور» خلال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء المقررة في الاسبوع المقبل، بعدما كان تم تعليق هذا الملف تعزيزاً لحال المهادنة المستجدة في البلاد.

في ظل هذا المناخ تدقق الدوائر المراقبة في مسألتين تتصلان بالصراع الدائر حالياً: علاقة الرئيس الحريري بسورية بعدما نسب الى مصادر قريبة منه انه «يفضل التجميد على التقهقر» في تلك العلاقة، واداء «حزب الله» ازاء مجمل الوضع، لا سيما في الجانب المتعلق بالقرار الاتهامي في جريمة اغتيال رفيق الحريري.

واللافت في هذا الاطار ان الدوائر المراقبة تبدو اكثر ميلاً للقول ان الحريري ليس في وارد الاستجابة للشروط السورية التي تريد اعلانه ان المحكمة الدولية غير ذي صدقية، والتخلي عن فريق عمله وتالياً عن حلفائه، في الوقت الذي يتجه «حزب الله» الى التركيز على ملف واحد، يعتبره «جوهرياً» ويتمثل في مسألة «شهود الزور» التي من المتوقع ان يمضي بها قدماً الى الامام.

هذه «المفارقات» في مواقف اطراف الداخل تعكس انسداد الافق في وجه محاولات الخارج لإحداث خرق في جدار الازمة اللبنانية المستحكمة نتيجة ضيق الخيارات مع العد التنازلي لموعد صدور القرار الاتهامي، اضافة الى ارتباط ازمة لبنان مع ازمات المنطقة وفق معادلة «الاوعية المتصلة» بين بيروت وبغداد ودمشق والرياض وواشنطن وطهران.

وسط هذا المشهد المتشابك، اتجهت انظار بيروت الى تطورين على صلة بالملف اللبناني:

* ما اعلنته وكالات الأنباء الايرانية من أن الرئيس محمود احمدي نجاد أكد في اتصاله الهاتفي يوم الاربعاء مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أن زيارته للبنان ركزت على الوحدة والتضامن في هذا البلد. واذ وصف احمدي نجاد زيارة الملك عبد الله الأخيرة للبنان (مع الرئيس السوري)، بـ «الإيجابية»، قال: «نحن كذلك قمنا بزيارة الى لبنان من أجل استكمال الجهود الرامية لتعزيز الوحدة والتضامن في هذا البلد». وتابع «أجرينا خلال هذه الزيارة محادثات مع جميع الأخوة اللبنانيين حول الحفاظ على الوحدة والتضامن نالت ترحيباً من جميع الأطراف».

* حركة جيفري فيلتمان في باريس التي جاءت بعد الجولة التي قادته الى بيروت بعد الرياض والقاهرة، وعلى وقع تأكيده «أن هناك تحركاً أميركياً لدعم سيادة لبنان»، مشدداً على «ان الخيار بين عدم الاستقرار والمحكمة غير واقعي، فغياب العدالة هو الذي يؤدي الى عدم الاستقرار»، ومعلناً «لا بديل للعدالة».

وكانت مديرة مكتب الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية نيكول شامبن اوضحت ان زيارة فيلتمان لباريس تندرج في اطار «التشاور الدائم والعمل مع فرنسا ودول اخرى من اجل الحد من التوتر في لبنان على خلفية المحكمة الدولية»، رافضة فكرة أن على لبنان الاختيار بين العدالة والاستقرار.

ورداً على سؤال، أوضحت شامبن من باريس أنّ الرسالة التي نقلها فيلتمان من الرئيس باراك أوباما إلى الرئيس اللبناني ميشال سليمان «ركزت على التزام واشنطن بسيادة لبنان واستقلاله واحترام عمل المحكمة الخاصة»، كما جددت الديبلوماسية الأميركية الإعراب عن «قلق» بلادها «إزاء سلاح حزب الله».

في موازاة ذلك، بقيت «بورصة التوقعات» في بيروت حيال ما سيكون، تترنّح بين «هبة تفاؤل» و«هبة تشاؤم» و«هبة تشاؤل». فقيما نُقل عن مصادر نيابية ان مناخ التهدئة السياسية هو في إطار «عملية شراء الوقت التي يمارسها الجميع في لحظة انعدام الرؤية، لا سيما أن التسويات الغامضة التي يروّج لها ما زالت تفتقر إلى الارضيات الجدية»، من دون ان تُسقط الرهان على امكان بلوغ تسوية، أبدى الرئيس سليمان امام زواره ارتياحه للجو الهادئ والموضوعي الذي تميزت به جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء، حيث لمس رغبة بتطوير الحوار وتجنب مناخات التشنج والتوتير.

وفيما ترأس الرئيس سعد الحريري امس اجتماعاً لكتلة «المستقبل» غداة عودته من زيارة قصيرة لقبرص، أجرى خلالها محادثات تركزت على قضية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين في ظل الحديث عن آبار نفط وغاز على البحر المتوسط تمهيداً للتنقيب عنها واستكشافها واستخراجها، كان لافتاً موقفان «متريثان» في تفاؤلهما عبّر عنهما الرئيس نبيه بري ورئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط اللذين يضطلعان مع سليمان بدور «إطفائي» محاولين «لبْننة» مخرج لملف شهود الزور والقرار الظني المرتقب.

فقد نُقل عن بري، الذي كان التقى يوم الاربعاء الرئيس السوري بشار الأسد، قوله إن «تمديد التهدئة في لبنان مرتبط بتسارع وتيرة الاتصالات السياسية الإقليمية والدولية التي تصب في خانة محاولة إنتاج تسوية شاملة في الشرق الأوسط»، مبدياً تخوفه من «ربط مصير أزمتنا السياسية في لبنان بالتفاهمات الصعبة في العراق والتي يتم العمل عليها بين إيران والولايات المتحدة بشكل رئيسي بالاضافة الى المنظومة العربية وتركيا (...) في حين ان لبنان يعيش تحت وطأة ضغط زمني وسياسي مرتبط بالمحكمة الدولية يتطلب تفاهمات وتسويات ملحة لا تحتمل التسويف والمماطلة».

اما جنبلاط، الذي يستعدّ ليعقد غداً اللقاء الثالث مع الرئيس الأسد منذ ان طوى قبل نحو ستة اشهر صفحة العداء لسورية، فعكس في تصريح صحافي تراجُع تفاؤله الذي كان عبر عنه بالتزامن مع انعقاد القمة السورية ـ السعودية، اذ قال: «ما زلنا نراوح مكاننا»، مشيرا الى وجوب انتظار «بعض التطورات الجديدة».

في هذه الأثناء، اعلن رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع رفض معادلة العدالة او الاستقرار، وقال: «من لا يريد الاستقرار هو الذي يبشر بزعزعته (...) وليس القرار الظني من سيخرب البلاد بل من يقول ذلك في نيته احداث الخراب».

واذ أكد «تمسكه بالرئيس سعد الحريري في مواجهة محاولات الاقتلاع من موقعه»، قال «من غير الوارد ان يتراجع الرئيس الحريري عن موقفه تحت الضغوط»، مضيفاً رداً عل سؤال هل من صفقة سعودية ـ سورية ـ ايرانية على حساب المحكمة: «ابدا، المساومة والتسويف وفي موضوع المحكمة امر غير وارد اطلاقا».

في المقابل، وصف وزير «حزب الله» (للشؤون الادارية) محمد فنيش الكلام الاميركي الأخير الصادر عن فيلتمان ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في ما خص لبنان بأنه «يثير الريبة»، معتبراً «ان هذا الحجم من الضغوط الأميركية، يدل على مدى رهان اميركا السياسي على القرار الظني والمحكمة، وعلى عدم ارتياح الأميركيين لأي اجواء قد تؤدي الى انفراج الوضع اللبناني وإلى تعزيز العلاقات العربية ـ العربية».

وبرزت معاودة الوزير السابق وئام وهاب هجومه على الرئيس الحريري الذي اتهمه بان «لديه كلامين ولغتين ووجهين»، مشيراً إلى أنّ «المطلوب من الحريري أن يحوّل اغتيال والده رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري لأجل لبنان وليس لقتل لبنان»، محذراً من أنّ «الفتنة يمكن أن تبدأ لكن أحداً لا يعرف كيف تنتهي». وإذ رأى «أنّ الحريري متمسك بالسلطة»، تحداه أن يستقيل.

### إسرائيل تحذر الفلسطينيين من خطوات «أحادية الجانب»

# نتنياهو: الاعتراف بـ «يهودية» إسرائيل الدليل الوحيد على الاستعداد للسلام

| القدس ـ من محمد ابو خضير وزكي ابو الحلاوة |

اكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، امس، ان اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية هو «الدليل الوحيد على استعدادهم للسلام»، مضيفا ان «تل أبيب ستسعى بكل ما في وسعها لمنع الإسلاميين الأصوليين من تحقيق أهدافهم».

ونقلت وسائل الاعلام عن نتنياهو في مؤتمر حول «مستقبل الشعب اليهودي» عقد في القدس بمشاركة زعماء يهود من كل أنحاء العالم، (وكالات) ان «السلام ممكن لكنه يتطلب تنازلات وليس فقط من الجانب الإسرائيلي بل من الجانب الفلسطيني. غادرنا غزة وأطلقت علينا 12 ألف قذيفة صاروخية».

وأضاف: «لذلك فإن استنتاجي هو أنه فقط حين يعترف شركاؤنا في إسرائيل كدولة يهودية سيكونون مستعدين للسلام، وأن السلام الذي يمكنه أن يصمد هو السلام الذي يمكن حمايته. لذلك يجب أن يكون هناك ضمانات في اتفاق السلام على أن يكون دائماً».

وقال ان «الدفاع عن اليهود في العالم ممكن من خلال دولة يهودية قوية»، معتبراً ان «الإنجازات التي حققتها إسرائيل طوال الـ 60 عاما الماضية عظيمة لكنها ليست كافية».

وأضاف ان «إيران تواصل إنكار المحرقة وتدعو إلى تدمير إسرائيل، ونفوذها اليوم واضح في غزة ولبنان وأفغانستان وأميركا الجنوبية وإفريقيا».

وكشفت محافل إسرائيلية ان نتنياهو يتوجه الى واشنطن لوضع الكونغرس في صورة خطته النهائية مع الفلسطينيين وإيران خصوصا مع ادارة الرئيس باراك اوباما.

وقالت مصادر إسرائيلية ان «نتنياهو ان سيتوجه الى الولايات المتحدة مطلع الشهر المقبل للمشاركة في مؤتمر المنظمات اليهودية الذي سيعقد في نيو اورلينز».

من جانبه، اكد الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، ليل اول من امس، إن «التوصل إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين سيساعد الولايات المتحدة على مواجهة إيران».

ونقلت وسائل الاعلام، امس، عن بيريس في خطاب ألقاه أمام قادة المنظمات اليهودية في العالم الذين يشاركون في مؤتمر نظمه «معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي» المنعقد في القدس إنه «مثلما تدرك الولايات المتحدة احتياجاتنا الأمنية، فإن علينا نحن ايضا أن ندرك احتياجاتها الأمنية، ورغم أنه ليس بإمكاننا إعطائهم مثلما يعطوننا لكن بإمكاننا مساعدتهم وتوفير إمكانية إقامة تحالف ضد إيران، ليس بواسطة التصريحات وإنما بوقف الصراع الثانوي مع الفلسطينيين والتركيز على التهديد الحقيقي على الولايات المتحدة وإسرائيل».

واضاف: «من أجل بقائنا نحن بحاجة إلى صداقة الولايات المتحدة، وهذا لا يبدو أمرا سهلا لكنه الحقيقة، وأنا لا أنوي القيام بعلاقات عامة لكننا نعيش في عالم معاد لليهود بغالبيته وفي الأمم المتحدة أيضا توجد أغلبية ضدنا ويحظر علينا أن نبقى لوحدنا».

ووجه بيرس انتقادا إلى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش في شأن غزو العراق، قائلا إن «المشكلة ليست في علاقتنا مع المسلمين، وإنما إلى أين يتقدم العالم الإسلامي، وعلينا تحليل ما الذي بالإمكان فعله في هذا الموضوع وسأجيب بصدق، فقد قدّرت كثيرا محاولة الرئيس بوش تحقيق الديموقراطية لكن هل هذا ممكن؟». وتابع: «من الصعب جدا القول لملك تنازل عن الملك واذهب إلى الانتخابات، فهذا مثل ان تدعو ديكا روميا إلى احتفالات عيد الشكر».

الى ذلك، حذر مصدر حكومي اسرائيلي، امس، من ان الدولة العبرية «ستتخذ اجراءات احادية الجانب في حال لجوء الفلسطينيين الى الامم المتحدة لإعلان إقامة دولتهم».

واكد لصحيفة «جيروزاليم بوست» في موقعها الالكتروني أن «اسرائيل ستتخذ اجراءات احادية الجانب اذا لم يعد الفلسطينيون الى طاولة المفاوضات وسعوا الى الحصول على مساندة الامم المتحدة لخطوات احادية للاعلان عن دولة داخل حدود ما قبل العام 1967». واضاف: «اذا كان الفلسطينيون يعتقدون ان الخطوات الاحادية طريق ذو اتجاه واحد، للاسف فانهم مخطئون. هذا خيار متاح للجانبين».

من جانبها، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس، أن «حركة حماس تلقت اخيرا مبالغ كبيرة للغاية وغير مسبوقة من إيران ونجحت بتهريبها إلى داخل قطاع غزة».

ونقلت عن مصادر إسرائيلية مطلعة إن «القسم الأكبر من الأموال التي تم تهريبها إلى القطاع أرسلها حرس الثورة الإيرانية وغايتها تمويل النشاط العسكري لحماس». واضافت أنه «تم نقل حقائب الأموال عبر مسارات تهريب استخدمت في الماضي، من إيران إلى السودان ثم إلى مصر وسيناء ومن هناك إلى القطاع عبر الأنفاق».

وفي الرياض، بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، امس، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس «تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لإعادة عملية السلام إلى مسارها».

ميدانيا، قتل عامل فلسطيني، امس، في أحد أنفاق التهريب المنتشرة أسفل الحدود الفلسطينية - المصرية، جنوب رفح، في جنوب قطاع غزة.

وافاد مصدر عسكري ان الشرطة العسكرية استجوبت ضابطا اسرائيليا رفيع المستوى حول مسؤوليته المحتملة في مقتل 22 مدنيا فلسطينيا في غزة في قصف يناير العام 2009 خلال عملية «الرصاص المصبوب».

### بيريس: السلام يساعد واشنطن على مواجهة طهران

## مليارديرٌ يهودي اميركي مقرب من نتنياهو يدعم الجمهوريين

القدس - ا ف ب - دفع الملياردير اليهودي الاميركي شيلدون اديلسون احد ابرز داعمي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ملايين الدولارات لهيئات تابعة للجمهوريين ناشطة في معارضة الرئيس باراك اوباما.

وقدم الملياردير من لاس فيغاس في العام 2009 مليون دولار الى منظمة تنشط لدعم مرشحين جمهوريين أثناء انتخابات الحكام وقدم هذا العام نصف مليون دولار دعما للجمهوريين، حسب ما كشفت صحيفة «هآرتس»، امس.

وفي 2008 ساهم اديلسون في الحملة الانتخابية الرئاسية لجون ماكين المرشح الجمهوري الذي نافس اوباما، بمبلغ قدره 5 ملايين دولار.

### الصراع على ملكيتها يتفاعل والضاهر أكد أنه اشتراها في 1992

# جعجع: مضيعة للوقت وذرّ للرماد في العيون الكلام عن قضية الـ «LBC» خارج القضاء

| بيروت - «الراي» |

انتقل «الكباش» القضائي بين «القوات اللبنانية» ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لتلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال» بيار الضاهر حول ملكية المحطة الى خارج «قوس المحكمة» مع إطلالة الضاهر مساء الخميس عبر هواء الـ LBCI في برنامج «كلام الناس» متحدثاً عن مجمل هذا الملف الذي صار «نزاعياً» خريف العام 2007 قبل ان يتخذ منحى اكثر «صخباً» في 14 الجاري مع إصدار قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي قراره الظني في القضية متهماً «رأس الـ«ال. بي. سي» بـ «إساءة الامانة والاختلاس وتبديد الأموال المؤتمن عليها كوكيل مفوض، وهي جريمة تصل عقوبتها الى السجن ثلاث سنوات».

الضاهر، الذي بدأ حديثه بهجوم عنيف على رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات» سمير جعجع متهماً اياه بـ «اساءة الأمانة» حيال أموال «القوات» وأملاكها، استعرض مطولاً ظروف توليه إدارة المحطة بدءاً من انطلاقها العام 1985 ، فاوضح انه حين قررت «القوات» احياء مشروع إطلاق التلفزيون، اقترح عليه كريم بقرادوني (رئيس الدائرة الاعلامية في «القوات» آنذاك) حيازة 34 في المئة من الاسهم و33 في المئة لسامي توما، وحصة لرئيف البستاني، «ولكن طلب منا لاحقا توقيع تنازل او «ورقة الضد» لاننا كنا مالكين صوريين وكانت القناة للقوات اللبنانية».

ثم نالت مرحلة ما بعد الطائف والإطاحة بالعماد ميشال عون (العام 1990) قسطا وافراً من حديثه، بدءا من تدني موازنة «القوات» من 190 مليون دولار العام 1988 الى 30 مليوناً بعد «حرب التحرير» (شنّها عون ضد سورية العام 1989)، وصولاً الى السعي للترخيص لـ «ال بي سي» والمفاوضات التي قادها مع الرئيس الياس الهراوي آنذاك، في ظل الرفض الرسمي للترخيص لأي تلفزيون حزبي او ميليشوي.

وبعدما تحدّث عن خسائر مالية كبيرة منيت بها الـ LBC بين 1989 و 1992، قال: «في ظل هذا الواقع ، اتصل بي جعجع ذات يوم لألتقي به، فزرته وعرض عليّ شراء الـ LBC». ثم فصّل التركيبة القانونية التي تم تدارسها مع الراحل انطوان الشويري، على قاعدة إنشاء شركة جديدة (LBCI)، موضحاً انه اشترى «المؤسسة اللبنانية للإرسال» مع أصولها وديونها بموجب عقد، وانه دفع مبلغاً مقداره خمسة ملايين دولار.

واذ نفى توقيعه اي ورقة تقول انه مالك صوري للشركة الجديدة، اكد انه دفع 500 الف دولار لجعجع بعد 2006 « لان الاخير اتصل بي وقال انه بحاجة الى مال للانتقال الى مقر سكني آمن».

وقد رفض جعجع امس التعليق على مواقف الضاهر «فالقضية قانونية قضائية بامتياز وقمنا بما يجب القيام به في القضاء واي شيء يحصل خارجه مضيعة للوقت ومجرد ذر للرماد في العيون»، وقال: «من لديه شيء يقوله فليذهب الى القضاء، فقد انعقدت جلسات استجواب وصدرت مذكرات عدة ومرت ثلاث سنوات على القضية عند العشرات من القضاة، فلو وجدت مواد حقيقية لكانت طرحت حينها ولا اريد الدخول في سجال في هذا الموضوع اذ انه موضوع قانون واثباتات وادلة وقرائن تقدَّم الى المراجع القضائية المعنية».

وكانت الدائرة الإعلامية في «القوات» أبدت أسفها لـ «المهزلة الاعلامية التي شهدتها حلقة «كلام الناس» التي جاءت دليلاً على استمرار ادارتها المسيئة للامانة المُمثّلة بالسيد بيار الضاهر في سياسة الهروب إلى الأمام وتحوير الحقائق والوقائع»، معلنة ان «القوات» ستلجأ مجدداً الى القضاء لرفع الدعاوى اللازمة بحق الضاهر وكل من افترى في الحلقة «المونولوج».

## تتمات

### الحكومة: نملك

وقالت المصادر: «هناك اتفاق في مجلس الوزراء على رفض تشكيل اللجان الموقتة خلال دور الانعقاد المقبل، وبالتالي سيكون التصويت الحكومي على تشكيل هذه اللجان بالرفض وليس بالامتناع عن التصويت كما حدث في دور الانعقاد السابق، خصوصا وان هناك شبه إجماع بين أعضاء مجلس الوزراء على ان كثرة اللجان البرلمانية أصبحت عائقاً أمام أعضاء الفريق الحكومي للقيام بمهام أعماله، نظراً لكثرة الاجتماعات التي تعقدها هذه اللجان ودعوتها المستمرة للوزراء، ما اثر على متابعتهم لسير العمل في وزاراتهم»، لافتة الى «أن مجلس الوزراء لم يتخذ حتى اللحظة أي قرار بشأن تقديم طلب الغاء هذه اللجان كما يتم التداول إعلاميا».

وأشارت المصادر إلى «أن الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء سيحدد الرؤية الحكومية من مسألة تقديم طلب إلغاء هذه اللجان من عدمه»، وإن استبعدت (المصادر) أن يقدم المجلس على مثل هذه الخطوة «لكن في حال تقديم الطلب سنصوّت بالموافقة عليه وسنرفض أي طلب بإعادة تشكيل أي لجنة موقتة أنجزت الغرض الذي شكلت من أجله».

وكشفت «في الاجتماع سيرشّح كل وزير أسماء اعضاء اللجان الدائمة الواقعة ضمن نطاق اختصاصه ومهام وزارته ممن أبدوا تعاونا معه في الفترة السابقة، او ممن يرغب الوزراء بالتعامل معهم في اجتماعات اللجان في الفترة المقبلة، وفي ضوء هذا الترشيح سيلتزم الفريق الحكومي بكامل أعضائه بالتصويت لصالح الأعضاء الذين تم اختيارهم».

وأوضحت المصادر «ان التصويت الحكومي لمن تراه الحكومة مناسباً في عضوية اللجان وتحديد الاسماء التي ترغب في التعامل معها في دور الانعقاد المقبل يعد حقاً أصيلا للحكومة لا يمكن أن ينازعها أحد على ممارسته، التزاما بالأطر الدستورية والممارسة الديموقراطية». ورجحت أن يترك مجلس الوزراء لكل وزير حرية اختيار من يراه مناسبا من المرشحين لمنصبي أمانة السر ومراقب المجلس.

وفي موضوع «الغرفة» شددت المصادر على تمسك ودعم مجلس الوزراء لمشروع القانون الذي قدمته الحكومة، مؤكدةً انه «إذا فقدت الحكومة أغلبيتها في التصويت على تقرير اللجنة عندما يعرض على المجلس فإنها ستستخدم أدواتها الدستورية كافة في التعامل مع تقرير اللجنة المالية بما يضمن حماية وجهة نظرها وموقفها من اقرار أي تشريع لتنظيم اعمال (الغرفة)، رافضة (المصادر) في الوقت ذاته الكشف عن الأدوات التي ستستخدمها الحكومة في حال حظي تقرير اللجنة بدعم الغالبية، مكتفية بتأكيد: «ان الحكومة تملك الكثير لحماية تصورها والدفاع عنه».

من جهته، أكد مصدر برلماني لـ «الراي» ان الحكومة عقدت العزم على إلغاء اللجان الموقتة كافة.

وقال المصدر «إن الحكومة بدأت التنسيق مع عدد من النواب لمساندتها لدى التصويت على الالغاء، وان هناك أعضاء غير معنيين بعملية الإلغاء أبدوا استياءهم من إقصاء لجانهم لكن الحكومة وعدتهم بدعمهم أثناء ترشحهم للجان الدائمة التي يختارونها، وحتى برئاسة اللجنة او منصب المقرر على أقل تقدير».

وأشار المصدر إلى «أن الحكومة طلبت من نواب محسوبين عليها ممن كانوا ضمن أعضاء لجنتي حقوق الانسان ومعالجة أوضاع غير محددي الجنسية الموقتتين الترشح لعضوية لجنة الداخلية والدفاع. أما أعضاء اللجنتين الاسكانية والبيئة فيترشحون للجنة المرافق العامة. كما أوعزت إلى أعضاء لجنة المعاقين الترشح للجنة الصحية، خصوصا وأن قانون المعاقين أقرّ ولم يعد للجنة من داعٍ».

# وحدة «اغوز» الإسرائيلية... «كابوس حزب الله»

| القدس - «الراي» |

تسلط الماكينة الإعلامية الإسرائيلية الضوء على وحدة «اغوز» الخاصة في الجيش حيث تصف الصحافة وحدة «اغوز» الخاصة او وحدة «النخبة» المختصة بالحرب في جنوب لبنان بأنها «كابوس حزب الله الحقيقي» رغم ان جنود الوحدة الذين اشتركوا الاسبوع الماضي في التدريب الذي اقيم على منحدرات جبال الكرمل لا يعرفون حرب لبنان الثانية الا من خلال الصور التي عرضتها شاشات التلفزة المختلفة.

وذكر موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني الذي القى نظرة فاحصة على ميدان تدريب الوحدة المذكورة ونقل صورة عن تدريبات جنود الوحدة: «في حرب العصابات ضد حزب الله تصبح كل نبتة او شجرة شيئا مشبوها ويثير الريبة والجنود يتدربون على القتال من مسافة قصيرة «.

وتابع: «حتى بعد مسير عسكري بلغ طوله 35 كيلومترا استمر نحو 48 ساعة من دون نوم او راحة، وفي ظل درجات حرارة بلغت 30 درجة ومع احمال تجاوز وزنها عشرات الكيلوغرامات حملها الجنود على ظهورهم... حافظ جنود وحدة «اغوز» على لياقتهم وتركيزهم الكامل على المهمة التي انيطت بهم وحين تعرضوا لانفجار عبوة ناسفة اصابت معظمهم لم يتردد من بقي سالما منهم من القيام بالتصرف الصحيح فحملوا المصابين على اكتافهم واستمروا بالسير الى الامام».

### بدء التحقيقات مع 20 موقوفاً ومعلومات عن «مكمن» تعرّض له شهيداه

# الجيش اللبناني واصل عمليات الدهم في مجدل عنجر بـ «غطاء سياسي» كامل

| بيروت - «الراي» |

بقيت منطقة مجدل عنجر (البقاع) امس في دائرة الضوء، حيث واصل الجيش اللبناني إجراءاته لتوقيف كل المتورطين في جريمة قتل الرائد في المخابرات عبدو روكز جاسر والمعاون الاول زياد شومان الميس خلال مهمة كان الجيش ينفّذها بحثاً عن عسكريين فارين من الخدمة.

وعلى وقع «وأد» اي تفاعلات سياسية للجريمة، استوقفت الدوائر المراقبة التقارير التي اشارت الى ان ما تعرّض له جاسر وشومان في السيارة التي كانا يستقلانها في مجدل عنجر فيما كانت دورية من الشرطة العسكرية متوجهة إلى منزل الجندي الفار حسين محمود عجاج في حي العقيبة، لم يكن حادثاً وليد ساعته بل «مكمن انتقامي» نفّذته عناصر متطرّفة، في حين تردّد ان هذه العناصر هي من بقايا تنظيم «فتح الإسلام» وأرادت الثأر لمقتل امير التنظيم عبد الرحمن عوض في شتورا عندما استدرجته قوة من الجيش اللبناني بينما كان ينتظر احدى السيارات الآتية من مجدل عنجر لتهريبه عبر الحدود السورية للوصول الى العراق.

وفي موازاة استكمال الجيش عمليات الدهم لتوقيف المطلوبين، بدأ امس القضاء العسكري تحقيقاته مع نحو 20 شخصاً تم القبض عليهم اول من امس، علماً ان مصدراً عسكرياً ابلغ «فرانس برس» ان ليس كل هؤلاء متورطين في حادث اطلاق النار الا أنهم مشتبه بهم في جرائم اخرى.

واضاف المصدر ان التحقيقات ستكشف اسماء المتورطين وقد تدل على آخرين لم يتم توقيفهم بعد.

في هذه الأثناء، نوّه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «بالتضحيات التي يقدمها الجيش اللبناني في سبيل قيامه بالمهمات الامنية والتي أدت الى استشهاد رائد ومعاون في الجيش في مجدل عنجر»، داعياً الى «مطاردة الذين يحاولون العبث بأمن الوطن والمواطن ويعترضون عمل المؤسسة العسكرية»، مشددا على «وجوب تطبيق القوانين المرعية».

وكان رئيس الحكومة سعد الحريري أجرى مساء اول من امس بعد عودته من زيارته الرسمية لقبرص اتصالين هاتفيين بكل من نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الياس المر وقائد الجيش العماد جان قهوجي، معزياً باستشهاد الرائد جاسر والمعاون الميس «اللذين استشهدا على يد الغدر والإجرام في مجدل عنجر»، مؤكداً وقوفه «مع جميع اللبنانيين الى جانب المؤسسة العسكرية»، وتعهّده بـ «دعمها وملاحقة المجرمين والاقتصاص منهم».

كما أجرى رئيس «كتلة المستقبل» البرلمانية الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة اتصالات هاتفية بكل من المر والعماد قهوجي للتعزية وإدانة الحادث، معتبراً «ان هكذا ممارسات مرفوضة ويجب ألا يسمح لها ابدا»، ومشدداً وشدد على ان «كل اعتداء على الجيش هو اعتداء على الدولة ومؤسساتها، ويستهدف أمن المواطنين وهذا غير مقبول من أي جهة أتى».